

خطبة الجمعة | ذهب جُلُّه وبقي أَجْلُه #رمضان

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادی له وشهادہ ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبدہ ورسوله صلی الله علیہ وعلی الہ وصحبہ وسلم تسلیما کثیرا یا ایہا الذین امنوا اتقووا الله حق تقاطہ ولا تموتن الا وانتم مسلمون یا ایہا الناس اتقووا ربکم الذي خلقکم من نفس واحدة - [00:00:24](#)

وخلق منها زوجها وبث منها رجالا کثیرا ونساء واتقووا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليکم رقیبا یا ایہا الذین امنوا اتقووا الله وقولوا قولنا سیدنا يصلح لكم اعمالکم - [00:00:50](#)

ويغفر لكم ذنوبکم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما. اما بعد معاشر المؤمنین ها هو الضیف الجلیل قد شارف على الرحیل
وھا هو الشھر قد ذهب معظمه ولكن بقی اعظمھ - [00:01:14](#)

وذهب جله ولكن بقی اجله بقیت من لیالی هذا الشھر الفضیل اعظم ما فيه والاعمال بالخواتیم فمن قصر او تھاون في اول هذا الشھر
فلا زال في الوقت متسع ليستدرك ما فاته - [00:01:43](#)

ومن احسن واجاد فلا زال في الوقت متسع ايضا لیزداد في احسانه ويختتم هذا الشھر برحمة الله ورضوانه معاشر الاحبة الكرام کان
النبي صلی الله علیہ وسلم یجتھد في العشر الاواخر من هذا الشھر - [00:02:14](#)

ما لا یجتھد في غيره كما قال ام المؤمنین عائشة رضی الله تعالی عنھا قالت رضی الله عنھا کان النبي صلی الله علیہ وسلم اذا دخل
العشر شد مئزرہ وايقاظ اھله - [00:02:43](#)

واحیا لیله کان علیه الصلاة والسلام اذا دخلت العشر الاواخر من رمضان شد مئزرہ واحیاء لیلة قیل احیا کل لیله وقیل معظم لیله
فکان علیه الصلاة والسلام لا یفوت شيئا من وقته الا في طاعة - [00:03:06](#)

وکان ايضا یوقد اھله ویوصیهم بالاجتھاد في هذه الالیالی الفاضلة المبارکة ومن اجتھاده صلی الله علیہ وسلم في العشر الاواخر من
هذا الشھر انه کان یعترک فلم یترک النبي صلی الله علیہ وسلم - [00:03:36](#)

الاعتكاف حتى توفاه الله سبحانه وتعالی اعتکاف في اول الامر في العشر الاوائل من رمضان فاتاھ جبریل علیه السلام و قال يا محمد
ان الذي تطلب امامک فاعتكاف العشر الاواسط فقال له جبریل علیه السلام كذلك - [00:04:03](#)

فاستقر اعتکافه في العشر الاواخر من رمضان لما علم ان لیلة القدر هي احدي لیالی هذه العشر قال الله سبحانه وتعالی انا انزلناه في
لیلة القدر وما ادرک ما لیلة القدر - [00:04:31](#)

لیلة القدر خیر من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من کل امر سلام هي حتى مطلع الفجر هذه اللیلة من شدة حرص
النبي صلی الله علیہ وسلم عليها - [00:04:56](#)

ان اعتزل الناس واعتكاف في المسجد لا یخرج منه لاجل ادرک لیلة القدر جزما - [00:05:22](#)
ایام اذا احییتها کلها بالطاعة فقد ادرکت لیلة القدر جزما - [00:05:22](#)

وهل هناك عاقل لديه شيء من من العقل ومن معرفة فضل هذه اللیلة ان یفوت هذا الفضل العظيم مقابل اجتھاد یسیر لا یتجاوز
عشرة ایام وربما تسعه ایام لا یستطيع احد ان یجزم لك - [00:05:53](#)

ایة لیلة هي ولكن العاقل من تفرغ ومن اجل اعماله معاشر الاحبة ان کل من في المقابر اليوم تحت الارض لم تنجز کل اعمالهم کل من

دفن في قبره لم ينجز - 00:06:24

كل ما في تفكيره فالحياة اعظم واكبر من مجرد اعمال تشغل وقت الانسان اثراها محدود وقاصر على الحياة الدنيا العاقل من فكر في عاقبة امره والعاقل من عمل ل يوم سيلقى فيه ربه سبحانه وتعالى - 00:06:53

لا ينفعه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم العاقل من اجتهد في بنيان بيته سيسكته ابد الاباد دون انقطاع ولا موت العاقل وذو اللب ومن وفق لما ينفع نفسه - 00:07:28

هو من اجتهد لحياة باقية ومن رحمة الله سبحانه وتعالى ان يسر لنا هذا الاجتهد ولم يطلب من الانسان فوق طاقته قال الله سبحانه وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:07:59

وكل شيء سيدركه الانسان ان لم تدركوا اليوم اعمالك واسغالك ولغوك وكلامك واصحابك لن يطيروا مع الهواء ولا انت ولن يتغير الكون اذا لم تنجز اعمالك البسيطة في هذه الايام - 00:08:21

فلماذا لا نفرغ انفسنا في هذه الليالي القليلة لله سبحانه وتعالى كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قائدا دولة وقائد جيش - 00:08:47

وكان قاضيا ومفتيا ورسولا وزوجا وعنه ابيات وليس بيته واحدا ومع ذلك كان يعتزل في هذه العشر مع ربه سبحانه وتعالى وحده هذه الايام الفاضلة ان لم يختلي الانسان فيها بربه فمته - 00:09:07

متى يختلي ان لم يتزود في هذه الايام بمدد الايمان الذي سينفعه ان شاء الله تعالى في مقبل الايام فمته سيتزود لذلك كما قال الله سبحانه وتعالى عن شهر رمضان كله اياما معدودات - 00:09:38

وفعلا لانزال نتذكر دخول هذا الشهر ونحن في اخره اليوم وسيمضي سريعا والموفق حقا والسعيد صدقا من لم يمضي عليه هذا الشهر الا وقد استغله واستثمره احسن استغلال والا فالدقائق لا تقف لاحد لا تقف للمجتهد ولا تقف لغيره - 00:10:03

ولكن العبرة بمن اودعها من اعمال تقر عينه بها اذا رأها يوم القيمة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لمرضاته وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته انه ولد ذلك القادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل - 00:10:36

لذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:10:59